

## شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 58

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

قال الناظم رحمه الله تعالى نعم وبئس وما جرى مجراهما. اي هذا باب بيانه ما يتعلق نعمة وبئس وما جرى مجراهما. فجعل الباب يشتمل على نوعين. اولا نعمة وبئس وهم اصل - 00:00:28

وثاني ما حمل على نعمة وبئس في المعنى والعمل. او في المعنى دون العمل. نعمة وبئس وما جرى مجراهما اي في المدح والذم كحبذا وسيأتيه وجعلك بئس ساعة كذلك في المدح او الذم حبذا ولا حبذا. نعم وبئس في اللسان العرب لهم استعمالان - 00:00:48

متصرفين كسائر الافعال. مستعملا متصرفين كسائر الافعال. حينئذ يكون لهم مضارع وامر واسم فاعل وغيرها كشأن الافعال المتصرفة حينئذ لا يكونوا جامدين كما هو الشأن في الاستعمال الثاني متصرفين كسائر الافعال حينئذ يشتق من الماضي مضارعا ومضارع وامر واسم فاعل - 00:01:18

وهما ان ذاك للاخبار بالنعمة والبؤس. فتقول زيد نعمة زيد او نعمة زيد بكذا. نعمة او زيد بكذا ينعم به فهو ناعم ينعم والفعل مضارع وناعم فهو اسم فاعل وبئس - 00:01:48

يبعد فهو بائس. اذا على هذا النوع نقول هذا الاستعمال ليس واردا في في هذا الباب وليس هو مبسوط لانه نعمة وبئس كما قال الناظم هنا فعلنان غير متصرفين. وهم في هذا الاستعمال اشتق لهم مضارع - 00:02:08

اذا ليس هذا النوع هو الذي عنده الناظم رحمه الله تعالى. النوع الثاني والاستعمال الثاني ان يستعملان انشاء والذم لانشاء المدح والذم. وسبق ان الكلام قسمان. خبر وان شاء خبر وهو ما احتمل - 00:02:28

صدق وكذب لذاته وانشاء وهو ما لم يحتمل الصدق والكذب. حينئذ نعم الرجل زيد يقول اريد به ان شاء المدح. يعني انه ليس موجودا وانما وجد بهذه الجملة. نعم الرجل زيد. وبئس الرجل زيد. يقول المراد - 00:02:48

به انشاء الذم وانشاء المدح. يعني بهذا الترکيب حصل المدح وبهذا الترکيب حصل الذم. فلم يكن موجود في الخارج ثم اخبر عنه لان هذا شأن شأن الخبر انما يكون عن شيء موجود سابق - 00:03:08

ولذلك من باب التقریب في ظبط الخبر والانشاء ان يقال بان متعلق الخبر ما ظ شیء وقع وحصل متعلق الانشاء شیء مستقبل يقع في المستقبل. كل ما لم يقع قبل التلفظ فهذا انشاؤه - 00:03:28

وكل ما وقع قبل التلفظ بالجملة فهو خبر. هذا من باب التقریب فحسب. والا قد يستعمل الانشاء في مقام الخبر والعكس اذا يستعملان بئس ونعمة لانشاء المدح والذم وهم في هذا الاستعمال لا يتصرفان - 00:03:48

يعني يلزمان حالة واحدة وهي الفعل الماضي نعمة وبئس فحسب. ولا يشتق منها فعل مضارع ولا امر ولا اسم فاعل بخلاف الاستعمال الاول. لخروجهما عن الاصل في الافعال. لان الاصل في الفعل ان يكون ماذا - 00:04:08

ان يكون دالا على حد زمن. وهذا هو الاصل. ولكن نعمة وبئس لا يدلان على الحدث ولا على الزمان. فكيف حينئذ نقول هما فعلان ونعم هما فعلان ويصدق عليهما حد الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقتصر - 00:04:28

بأحد الازمنة الثلاثة كيف اقترننا بأحد الازمنة الثلاثة ونحن نقول هنا سلب منها الزمن وسلب منها حدث يقول النظر هنا باعتبار

الوضع فلا عبرة بسلب الزمن طارنة فاذا قيل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنـتـ باـحدـ الـازـمـنـةـ حـيـنـئـذـ خـرـجـ نـعـمـةـ وـبـئـسـةـ -

00:04:48

وـدـخـلـ اـسـمـ الفـاعـلـ اـسـمـ المـفـعـولـ.ـ وـلـذـكـ صـوـابـ يـزـادـ فيـ حـدـ الـاـسـمـ وـفـيـ حـدـ الـفـعـلـ وـضـعـاـ يـعـنـيـ باـعـتـبـارـ الـوـضـعـ هـوـ الـذـيـ يـكـوـنـ مـاـاـ فيـ ظـبـطـ الـاـسـمـاءـ وـظـبـطـ الـاـفـعـالـ.ـ وـيـقـالـ كـلـمـةـ دـلـتـ عـلـىـ مـعـنـىـ فـيـ نـسـفـهـاـ وـاقـتـرـنـتـ -

00:05:18

ـبـاـحدـ الـاـزـمـنـةـ وـضـعـاـ يـعـنـيـ فـيـ اـصـلـ الـوـضـعـ.ـ فـاـنـ نـزـعـ مـنـهـاـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ بـالـاـسـعـمـالـ لـاـ يـخـرـجـهـ عـنـ كـوـنـهـاـ فـعـلـاـ.ـ فـاـنـ نـزـعـ مـنـهـاـ

00:05:38

ـفـيـ الـعـصـرـ حـيـنـئـذـ نـقـولـ نـعـمـ فـيـ الـاـصـلـ دـالـ عـلـىـ حـدـ وـزـمـانـ وـبـئـسـ فـيـ الـاـصـلـ اـصـلـ الـوـضـعـ دـالـ عـلـىـ حـدـ وـزـمـانـ لـكـ لـمـ اـسـتـعـمـلـاـ فـيـ

00:05:58

ـالـمـدـحـ وـالـذـمـ حـيـنـئـذـ يـرـدـ السـؤـالـ هـلـ الذـمـ وـالـمـدـحـ بـيـنـاسـبـهـ اـنـ يـكـوـنـ

ـهـنـاـ الـفـعـلـ الدـالـ عـلـيـهـماـ فـيـ زـمـنـ مـضـىـ وـاـنـتـهـىـ؟ـ اـمـ يـنـاسـبـهـ اـنـ يـدـلـ عـلـيـهـ فـعـلـ فـيـ كـلـ زـمـنـ؟ـ لـاـ شـكـ اـنـهـ اوـ ثـانـيـ يـقـولـ نـعـمـ الرـجـلـ زـيـدـ نـعـمـ

00:06:18

ـرـجـلـ زـيـدـ مـدـحـتـهـ مـتـىـ فـيـ الـزـمـنـ الـمـاـضـيـ وـالـاـنـ اـنـقـطـعـ؟ـ هـذـاـ لـاـ يـنـاسـبـ المـدـحـ

00:06:38

ـاـنـمـاـ يـنـاسـبـ المـدـحـ اـنـ يـكـوـنـ مـسـتـمـرـاـ.ـ وـيـنـاسـبـهـ اـنـ يـدـلـ عـلـيـهـ بـفـعـلـ مـاضـ

ـيـنـقـطـعـ.ـ وـلـذـكـ سـلـبـ اوـ سـلـبـ الزـمـنـ مـنـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ الـاـسـتـمـرـارـ.ـ حـيـنـئـذـ نـعـمـ الرـجـلـ زـيـدـ فـيـ كـلـ

ـوـقـتـ فـيـ الـمـاـضـيـ وـفـيـ الـحـالـ وـفـيـ الـمـسـتـقـبـلـ.ـ اـذـاـ سـلـبـ الزـمـنـ مـنـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ نـقـولـ هـذـاـ عـارـضـ هـذـاـ عـارـضـ لـاـسـتـعـمـالـهـمـاـ فـيـ المـدـحـ

00:06:58

ـوـالـذـمـ لـاـنـ المـدـحـ وـالـذـمـ لـاـنـ يـنـاسـبـهـ الزـمـنـ الـمـاـضـيـ الـمـنـقـطـعـ وـلـاـ الزـمـنـ -

00:07:18

ـاـنـاـ الـذـيـ مـاـلـهـ الـاـنـقـطـاعـ وـيـنـتـهـىـ.ـ زـيـدـ يـصـلـيـ الـاـنـ اـذـاـ بـعـدـ وـقـتـ لـاـ يـصـلـيـ.ـ لـوـ قـيـلـ نـمـدـحـ زـيـدـ الـاـنـ يـنـعـمـ زـيـدـ يـنـعـمـ الرـجـلـ الـاـنـ.ـ حـيـنـئـذـ نـقـولـ

00:07:38

ـمـاـذـاـ حـصـلـ؟ـ حـصـلـ المـدـحـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ الـحـالـ.ـ وـبـعـدـ ذـلـكـ وـقـبـلـ ذـلـكـ قـلـ هـذـاـ لـاـ يـنـاسـبـهـ المـالـ -

00:08:08

ـاـذـاـ نـقـولـ هـمـاـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ لـجـمـودـهـمـاـ وـخـرـوجـهـمـاـ عـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـفـعـالـ مـنـ عـلـىـ الـحـدـ وـالـزـمـانـ فـاـشـبـهـ الـحـرـفـ.ـ كـمـ اـنـ الـحـرـفـ لـاـ

ـيـتـصـرـفـ كـذـلـكـ مـاـ اـشـبـهـ الـحـرـفـ لـاـ يـتـصـرـفـ حـيـنـئـذـ نـقـولـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ الـمـعـنـىـ الـطـارـيـ عـلـيـهـمـاـ لـاـ يـدـلـانـ الـاـ عـلـىـ المـدـحـ وـالـذـمـيـ -

ـوـالـكـلـامـ هـنـاـ باـعـتـبـارـ هـذـاـ الـاـسـتـعـمـالـ ثـانـيـ لـاـ باـعـتـبـارـ الـاـوـلـ.ـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ وـمـاـ جـرـىـ مـجـرـاـهـمـاـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ سـلـكـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ فـيـهـ المـدـحـ

ـوـالـذـمـ كـحـمـدـ وـسـاـعـةـ.ـ وـنـعـمـةـ وـبـئـسـ هـكـذـاـ نـعـمـةـ.ـ اـصـلـهـمـاـ فـعـلـ عـلـىـ -

00:08:28

ـكـذـلـكـ بـئـسـ هـذـاـ الـاـصـلـ فـيـهـمـاـ.ـ وـقـدـ يـلـدـانـ كـذـلـكـ نـعـمـاـ وـبـئـسـ.ـ نـعـمـ وـبـئـسـ.ـ هـذـهـ مـسـتـحـبـةـ نـعـمـ

00:08:48

ـوـكـسـرـهـاـ نـعـيـمـةـ وـبـئـسـ كـذـلـكـ.ـ وـكـسـرـ الـفـاءـ وـالـعـيـنـ كـذـلـكـ بـئـسـ نـقـولـ هـذـهـ لـغـةـ فـيـهـاـ.ـ وـاـفـصـحـهـاـ نـعـمـةـ.ـ ثـمـ نـعـمـ ثـمـ نـعـمـ.ـ ثـمـ نـعـمـ

ـثـمـ نـعـيـمـهـ هـذـيـ كـمـ لـغـةـ؟ـ اـفـصـحـهـاـ نـعـمـةـ ثـمـ نـعـمـ ثـمـ نـعـمـ هـذـيـ اـرـبـعـ اـرـبـعـ لـغـاتـ ذـكـرـهـاـ بـالـلـغـةـ الـمـشـهـورـةـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ.ـ وـقـدـ يـقـالـ فـيـ

00:09:18

ـعـلـىـ غـيـرـ قـيـاسـ بـئـسـ جـمـيلـ هـذـاـ فـعـلـانـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ نـعـمـ وـبـئـسـ رـافـعـانـ اـسـمـيـنـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ مـبـتـدـأـ مـؤـخرـ

ـوـبـئـسـ مـعـطـوـفـ عـلـيـهـ.ـ وـفـعـلـانـ هـذـاـ خـبـرـ مـقـدـمـ.ـ خـبـرـ مـقـدـمـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ.ـ هـذـاـ نـعـتـ لـيـ فـعـلـانـ.ـ رـافـعـاـ اـسـمـيـنـ -

ـرـافـعـانـ عـرـبـهـ الـمـكـوـدـ نـعـتـ لـفـعـلـيـنـ فـعـلـانـ.ـ يـعـنـيـ نـعـتـ ثـانـيـ فـعـلـانـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ رـافـعـانـ اـسـمـيـنـ نـعـمـةـ وـبـئـسـ.ـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ

ـحـيـنـئـذـ فـيـهـ فـصـلـ بـيـنـ الـمـبـتـدـأـ بـيـنـ مـنـعـوـتـ بـالـمـبـتـدـأـ الـذـيـ هـوـ نـعـمـةـ وـبـاحـسـانـ.ـ قـالـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـكـوـنـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ وـرـافـعـيـنـ اـخـبـارـاـ.ـ لـاـ

ـيـجـوـزـ اـنـ يـكـوـنـ -

00:10:08

ـغـيـرـ مـتـصـرـفـينـ خـبـرـ لـلـانـيـ يـحـتـمـلـ اـنـ نـقـولـ مـاـذـاـ؟ـ فـعـلـانـ خـبـرـ اـوـلـ.ـ تـعـدـ الـخـبـرـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ هـذـاـ خـبـرـ ثـانـيـ رـافـعـانـ هـذـاـ خـبـرـ ثـالـثـ.ـ هـذـاـ

00:10:38

ـجـائزـ مـنـ حـيـثـ الصـنـعـةـ.ـ مـنـ حـيـثـ الصـنـعـةـ وـاـخـبـرـوـاـ بـاـثـيـنـ اوـ بـاـكـثـرـ عـنـ وـاـحـدـ -

ـوـهـذـاـ جـاهـزـ.ـ لـكـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ لـاـ.ـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ لـاـ.ـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـكـوـنـ غـيـرـ مـتـصـرـفـينـ وـرـافـعـيـنـ اـخـبـارـاـ.ـ لـاـنـهـ وـقـيـدـ فـيـ الـفـعـلـيـنـ فـيـ

00:10:58

هنا انه يقييد فعلاته. وليس المراد انه يخبر عن نعمة وبئس. نعم هذا صحيح. اذا قلت الكلام هكذا نعمة وبئس مبتدأ فعلان غير

متصرفين غير متصرفين خبر لنعمة او لفعلين نعت له الظاهرة - 00:11:18

الثاني ان غير المتصرفين نعت لفعلان رافعان اسمين نقول كذلك الاصل فيها انه نعت لفعل اعلاني لكن لا مانع من جعل رافعان خبرا

لمبتدأ محنوف واكثر معربين للالفية جعلوها كذا ان رافعان - 00:11:38

خبرنا لمبتدأ محنوف تقديره وهم رافعان اسمين. اسمين هذا مفعول به لرافعان. رافع مثنى رافع وهو اسم فاعل فنصبه مثنى. وما سوى المفرد مثله جعل. اذا رفع ابي رافع. فاذا قيظ رافعان خبر لمبتدأ محنوب تقديرهما والواو يحتمل انها واو الحاء لا بأس. او -

00:11:58

على الاستئناف او على على الاستئناف. حينئذ اخبر عن نعمة وبئس بخبرين اولاً كونهما فعلين كون الفعلين غير متصرفين. وابر

عنهمما بكونهما رافعين. ولا بأس بهذا لا اشكال فيه. فعلان غير متصرف - 00:12:28

نعمه وبئس حكم على نعمة وبئس بانهما فعلان. وهذا على مذهب جمهور المصريين وهو المرجح ان نعمة وبئس فعلان وليس اسمين خلافاً لغيره. ومن وافقه من الكوفيين. بدليل ماذا؟ بدليل - 00:12:48

دخول تاء التأنيث الساكنة عليهم. وسبق النتائج تأنيث الساكنة من خواص الافعال بل من خواص الفعل الماضي واتت كما سبق واتت اي تاء اتت دالة على تأنيث المنسد اليه. وهذه من خواص الفعل بل من خواص الفعل الماضي. فلما - 00:13:08

اتصلت تاء التأنيث بنعمه وبئس حكمنا عليهما بكونهما فعليه لانه اتصل بهما ما هو من خصائص الافعال. ولذلك جاء في الحديث فبها ونعمه وبها ونعمه. ويقال نعمة المرأة هند وبئس المرأة دعته. اذا النثنى نعمة المرأة مرات ودفع ونعمه دخلت عليه تاء التأنيث -

00:13:28

فدل على انه فعل لانه لا يؤنث الا بهذه التاء الخاصة الا الفعل. وكذلك بئس المرأة لا يؤنث ليس الا لكونه فعل. وحکی الكسائي

قولهم نعما رجلين. ونعموا رجالا - 00:13:58

نعمما رجلين نعما الالف هذه فاعل. والفاعل هذا ضمير باهذ ظمير بارز والظمير البارز المتصل لا يتصل الا بالفعل. فدل على انه فعله.

كذلك نعموا رجالا بالواو هذا ان كان شاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه الا انه تؤخذ منه احكام. ولذلك سبق معنا قاعدة ان ما كان شاذا قد - 00:14:18

به للدلالة على الاصلية على انه هو الاصل. حينئذ يعتبر في اخذ الاحكام. ولا نقول هذا الشاهد لا يفرق عليهم. لا نقول نستفيد منه انه اوصل او اتصل به ظميره الاثنين في قول نعم رجلين وظمير الواو نعم رجالا - 00:14:48

لان ضمائر الرفع لا تتصل الا بالافعال. اذا حكمنا بكون نعمة وبئس فعلين بدليلين. الاول اتصال تاء التأنيث بهما وتأء التأنيث لا تتصل الا بالفعل. ثانيا اتصال الضمائر البارزة بهما. كما في ما حکاه الكسائي نعمار - 00:15:08

نعم رجالا. والضمائر رفع المتصلة لا تتصل الا بالافعال. هذا مذهب البصريين وهو المراد وذهب جماعة من الكوفيين ومنهم الفران الى انهم اسمان نعم اسم وبئس اسم حينئذ نقول ما الدليل على سميتهم؟ وقد دخلت التاء على نعمة وبئس ما الدليل؟ قالوا الدليل دخول حرف - 00:15:28

على نعمة وبئس. وحروف الجر من خصائص الاسماء. كما استدللتكم انتم بان تاء التأنيث من خصائص الافعال حكمتم على نعمة وبئس بانهما فعلان نحن حكم عليهما بانهما اسماء لدخول ما هو من خصائص الاسماء. ما هو من خصائص الاسماء - 00:15:58

استدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير. وقول الاخر والله ما هي بنعم الولد. والله ما هي بنعم الولد. حينئذ دخلت البايعة لا بئس. دخلت على على بئسه نعم السير على - 00:16:18

بئس على بئس كما تقول على الرجل على الرجل هذا فعل وتقول جلست على الكرسي الكرسي هذا اسم لدخولي على علي. اذا دخل حرف الجر على بئس فدل على انها اسم. كذلك بنعم بنعم الولد - 00:16:38

دخلت البايعة على نعمة ودل على انها اسم. حينئذ يرد الاشكال لابد من الجواب. ونحن نسلم بان حرف الجر من خصائص الاسماء.

لكننا لا نسلم باننا ظاهريون وهو انه كلما وجد حرف الجر - 00:16:58

داخل على كلمة فهي اسم لها. نقول مدخل حرف الجر قد يكون اسماً ظاهراً وقد يكون اسماً مسؤولاً بالظاهر اسماً ظاهراً منطوقاً به وقد يكون اسماً مسؤولاً بالظاهر. لما ثبتت فعلية بئس ونعمة باتصال ما هو - 00:17:18

ومن اتصال ما هو من خصائص الافعال بهما حينئذ تعين ان نحمل بئس ونعمة في هذين المثليين على ماذا على ان حرف الجر لم يدخل على بئس ونعمة. وانما دخلا على اسم لانه من خصائص الاسمية. فلا بد ان يكون ما بعده - 00:17:38

اسم وامكن تأويل هذين المثليين حينئذ نقول لا خلاف بين دخول حرف الجر وبين اتصال تاء التأنيث بنعمة وبئس كل منهما على مورد لا خلاف. ولذلك اول دخول حرف الجر على على بئس والباء على نعمة - 00:17:58

بكونهما مفعولين لقول محفوظ. يعني دخل حرف الجر على موصوف محفوظ. ما هي بنعم يعني ما هي بولد مقول فيه نعم الولد. ما هي بولد مقول في حذف الموصوف وصفته وهو ولد ما هي بولد اذا الباء دخلت على ماذا؟ على ولد وهو اسم ولا اشكال - 00:18:18

الولد هذا موصوف بصفته ما هي صفة؟ مقول فيه فحذف الموصوف صفة الموصوف الولد والمقول حذفهما معاً. واقيماً الذي هو ها مقول القول نعم الولد مقام المحفوظ فدخلت الباء عليه في اللفظ. دخلت الباء عليه في اللفظ. حينئذ حكم بكون الباء في بنعمة بانها - 00:18:48

تدخل على نعمة مباشرة. وانما دخلت على موصوف محفوظ وصفته. لقول محفوظ واقع صفة لموصوف محفوظ. وهو المجرور الحرف لا نعم وبئس والتقدير نعم السير على غير مقول فيه بئس العير. وما هي بولد - 00:19:18  
اولم فيه نعم الولد. وهذا واضح بين قد يقول قائل لماذا تأولوه؟ نقول لانه قد سمع دخول حرف الجر على ما هو متفق عليه بيننا وبينهم. وهو الفعل الماضي. والله ما ليلى بنا ما - 00:19:38

صاحبها. والله ما ليبي بنااما. نام فعل ماضي باتفاق البصريين. والковيين. اذا هل بدخول حرف الجر هنا على ناما صار اسمها. ها؟ هل نقول؟ لم نقل لا كوفيون ولا البصريون. حينئذ نقول دخوله حال - 00:19:58

هنا على نام هل هو مخرج له عن الفعلية لكون حرف الجر لا يدخل الا على الاسم قل لا. لان حرف ليس ظاهراً بان كلما دخل على على لفظ حكمنا باسميته نقول لا قد يكون دخلا على محفوظ. والله ما ليلى ما - 00:20:18  
اولم فيه والله ما ليبي ها بليل مقول فيه نام صاحبها. اذا مثل التقدير الذي قدرناه هنا فلما وجد مثل هذا المثال والله ما لي بنااما واتفقنا على تأويله حينئذ لما اتصلت التاء - 00:20:38

اتصلت الظماائر بنعمة وبئس حكمنا عليهما بكونهما فعليين واولنا بنعم الولد وعلى بئس العير. وهذا امر المطرد وجمعها بين النصوص وجمعها بين الادلة. واما الكوفيون فمذهبهم ضعيف في هذا. فعلنان غير متصرفين. اذا - 00:20:58  
على النعمة وبئس بانه ما فعلها. وكل فعل يلزم منه ماذا؟ ان يرفع فاعله. حينئذ على مذهب البصريين تقول نعم الرجل زيد. نعم الرجل زيد. نعم فعل ماضي مبني على الفتح. لما فعل ماضي لاتصال ما هو بخصائص - 00:21:18

ما هو من خصائص الافعال به؟ ولماذا بني؟ على الاصل فلا يسأل عنه لا يسأل عنه نعمة ولما حرك لاما للتخلص من ابقاء الساكنين ولمكانة الحركة فتحة طلبا للخفة. وما بعده يكون - 00:21:38

فاعلا يكون نعم الرجل والرجل فاعل لنعمة. ولذلك قال الناظم رافعان اسمين على الفاعلية. على عاليه نعم الرجل زيد وزيد هذا مخصوص مبتدأ مؤخر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. وعلى رأي - 00:21:58

المصري كوفيین نعمة الرجل زيد هم يسلمون بهذا التركيب. يسلمون بهذا التركيب. نعم الرجل زيد نعمة عندهم مبتدأ نعمة مبتدأ وهو اسم بمعنى الممدوح مبني على الفتح في محل رفع مبني على الفتح - 00:22:18

في محل وراه لما بني والعصر انه معرب؟ قالوا لنظمته معنى الانشاء وهو من معاني الحروف. من معاني الحروف كما بنيت اسماء الاشارة لتظمنها معنى الاشارة. اذا نعمة هذا مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. والرجل - 00:22:38

عطف بيان او بدل. مرفوع بالضمة. لذلك رفع ليس فاعلا. وزيد الخبر. اذا نعمة زيد مبتدأ وخبر. والرجل الذي وقع بينهما هذا يعرب  
عطف بيان او بدن. ولذلك رفع نظرا لمحل - [00:22:58](#)

نعمه نظرا لمحل نعمة لكن ارد عليه اشكال. وهو قول القائل السابق نعم السير على بنس العير هم اعرضوا نعم الرجل على انه بدل.  
بدل المرفوع بدل الرجل بدل المرفوع مرفوع او عطف بيان. حينئذ يكون اخذا حكم ما سبق. لكن بنعم الولد - [00:23:18](#)  
بنعمة اذا حكمنا على نعمة بانها اسم. حينئذ هو مجرور. فلماذا قيل الولد بالرفع اذا كان ما بعد نعمة يكون عطف بيان او بدن حينئذ  
عصف بنعم الولد وعلى بنس العير بالجر - [00:23:48](#)

كذلك هذا الاصل اعتراض عليه. ما هي بنعم الولد؟ كان قياس ما ذهب اليه هؤلاء ان يكون الولد بدل وعطف بيان. من المحفوظ محلا  
بالباب. والعين كذلك من بنس بقوله على بنس العين. لكن الرواية بالرفع. هذا محل اشكال. وخرج - [00:24:08](#)

ذلك على ان ما نافية مهملة. ما هي؟ ما هي؟ ما مهملة وهي شرابها مبتدأ وبنعمة بنعمة الباء حرف جر زائد. ونعمه خبر. حينئذ صار  
نعمه لها حال رفع وحفظ خفظ بالماء الزائد لان واقع بعدها وسبق انما مطلقا - [00:24:28](#)

وكانت حجازية او تميمية وحجازية مهملة او عاملة تدخل الباب في خبر ما حينئذ الباب هنا زائدة نقول هذا مجرور فله محلات جر  
بالباء وله محل لانه خبر مرفوض. اذا الولد بالرفع بناء على ماذا - [00:24:58](#)

ها محل نعمة على انه خبر للمبتدأ. وخرج ذلك على انما نافية مهملة هي مبتدأ وبنعمل بقى حرف جر زائد. نعمة اسم بمعنى المدحوج  
وهو خبر مبتدأ مبني على الفتح وله محلان. الجر بالنظر الى الباب - [00:25:18](#)

الرفع بالنظر الخبرية والولد عطف بيان على نعمة باعتبار المحل. او الباء اصلية. الباء اصلية. ونعمه في محل بها والجار مجرور متعلق  
محذوف خبر المبتدأ هي والولد نعت مقطوع فهو خبر مبتدأ محذوف. يعني لو قيل بان الباء - [00:25:38](#)

لا نقل بانها زائدة ما هي بنعم الولد؟ قل نعم الباب زائدة جاره مجرور متعلق الباء اصلية جار مجرور متعلق حينئذ صار خبرا للمبتدأية.  
طيب الولد بالرفع لا اشكال. الاصل فيه انه نعت. والنعت يجوز قطعه عن عن - [00:25:58](#)

وتقول الولد بنعمة هي الولد هي الولد. صار خبر مبتدأ محذوف. اذا هذا على مذهب الكوفيين. وقلنا الصواب انه ما فعلان غير  
متصرفين. حينئذ ما بعده ما يعرب فاعل. ولا يعرب خبرا. فعلان غير متصرفين نعم - [00:26:18](#)

وبنس نعم وبنس رافعان اسمين رافعان قل لهم رافعان خبر مبتدأ محذور اسمين هذا مفعول به لرافعان  
رافعان معا اسمين او كل واحد من هما يرفع اسمان كل واحد منها يرفع اسمه. لا ان كل واحد يرفع اسمين. قد يفهم من العبارة ذلك -  
- [00:26:38](#)

ليس هذا المراد. المراد رافعان اسمين ان كل واحد منها يرفع ما بعده. على انه فاعل له على انه فاعل له. يعني ان كل واحد منها  
يرفع اسمها ومجموعه ما يرفع اسمين. لان كل واحد منها يرفع اسمين - [00:27:08](#)

رافعان اسمين على ماذا؟ على الفاعلية. سواء كان هذا الاسم ظاهرا او او مظمرا ظاهرا او او مظمرا فهم ان رفع الاسمين بعدهم على  
الفاعلية لتصريحه بفعل بفعاليتها. لانه قد يقال رافعا اسمين لا - [00:27:28](#)

يلزم ان يكون فعل لا يلزم ان يكون فاعلا نقول لا هو قال فاعلان فعلان اذا حكم على نعمة كونها فعل واذا رفع الفعل اسمها حينئذ  
رفعه على انه فاعل لا على انه خبر هذا واضح بين لانه صرح بفعالية نعمة وبنس - [00:27:48](#)

ثم ذكر ان لها اسمين مرفوعين بهما. يقتضي ذلك انها على الفاعلية على الفاعلين ثم لما كان فاعل نعمة وبنس له خصائص  
اراد ان يبين خصائص فاعل نعمة وبنسها لانه - [00:28:08](#)

ينفرد عن كل فاعل ببعض الاحكام الخاصة به. فقال رافعان اسمين مقارني ال او مضارفين لما قارنها ويرفعان مضمرا يفسره مميزة.  
هذا ثلاثة انواع فاعلي نعمة وبنس. اذا ليس كل فاعل او ليس كل اسم ظاهر يصح ان يرفع على انه فاعل لي نعمة وبنس. بل لابد -  
- [00:28:28](#)

من ظوابط قال مقارني شuran مقارنين صفة لاي شيء؟ لاسمين واسمين على الفاعلية في عام اسمين على الفاعلية مقارني مقارني

ها مضاف وال مضاف اليه ومقارنيه اين النون؟ حذفت لي الاظافه والحرف تعريف فكيف صار مظافا اليه - 00:28:58

مضاف لا يكون الا اسم رصيد الاخضر. احسنتم. صارت محفوظة هذى ما شا الله. اذا قصد لفظه مقارني ال اذا النوع الاول ان يكون الفاعل مقارنا لال اي ال - 00:29:28

موصولية ام الزائدة؟ ام المعرفة؟ ام الاستفهامية؟ ما رأيكم انتم اطلق الناظر اذا اطلق انصرف اليه شيء ها اطلق الناظم قال والاصل في ان انها معرفة. الاصل في على انها معرفة. حينئذ مقارني ال لا - 00:29:48

ولا الاستفهامية ولا الزائدة وانما هي المعرفة. اذا نقول القسم الاول او النوع الاول من انواع فاعل نعمة ان يكون محلا بالالف واللام. كما قال الناظم ال. نعم الرجل - 00:30:18

زيد نعم العبد بئس الشراب نعم المولى ونعم النصير. هذا النوع الاول ان يكون فاعل نعمة وبئس محلا بالالف. ثم الهذه اختلف فيها. ما بعد بعد ان سلمنا بانها - 00:30:38

معروفا وسبق ان المعرفة انواع جنسية وعهدية والجنسية قد تكون حقيقة وقد تكون مجازيا والمعرفة قد تكون تعريف ذهني او ذكي او حضوري. اذا الاختلاف هنا لا عن كونها معرف هي معرفة. اختلف في ال هذه نعم العبد نعم المولى نعم النصير. فقال الاكثرون - 00:30:58

هي للجنس. اكثر النحات والبيانيين على انها للجنس. حقيقة لا مجاز عنایة مدحت الجنس كله من اجل زيد. جنس الرجل. يعني اذا قلت نعم الرجل جنس الرجل فشمل كل يا من يصدق عليه هذا اللفظ. يعني مدحت كل الافراد. زي دعم خالد الى ما لا نهاية. كله -

00:31:28

المدح هذا من اجل زيد. نعم الرجل. فمدحت الجنس كله. يعني اريد بمدخلها جميع افراد الجنس. قصدا او تبعا للممدوح. فمدحت الجنس كله من اجل زيد. ثم خصصت زيدا بالذكر. فت تكون حينئذ مدحته مرتين - 00:31:58

ويكون من باب ذكر الخاص بعد العام. كانه ذكر العام اولا ثم خصصه بالذكر هذا مبالغة في المدح. غاية ان تمدح كل الرجال من اجل زين. يعني من من اجل ان تتنى على زين. ثم بعد ذلك - 00:32:18

خصه بالذكر. حينئذ دخل اولا في الرجل ثم نصحت عليه مرة اخرى. حينئذ مدحته مرتين. فاذا فقلت نعم الرجل زيد. فالجنس كله ممدوح وزيد مندرج تحت الجنس. واضح هذا جنس المراد به الافراد هنا المراد به الافراد حقيقة فالجنس كله ممدوح وزيد - 00:32:38

مندرج تحت الجنس لانه فرض من افراده. وفي تقريره قوله. يعني كيف وصلنا الى هذا المدح؟ الاول انه لما كان الغرض المبالغة في اثبات المدح للممدوح جعل المدح للجنس الذي هو منه. اذ ابلغ في اثبات الشيء - 00:33:08

جعله للجنس حتى لا يتوجه كونه طارنا على المخصوص. يعني جعلنا مثل ما قال ابن عقيل. جعلنا المدح منصبا اولا على كل افراد الجنس ثم ذكرناه بعد ذلك. الوجه الثاني في تقرير مدحنا انه لما قصدوا المبالغة عاد - 00:33:28

المدح الى الجنس مبالغة. ولم يقصدوا غير مدح زيد فكانه قيل ممدوح جنسه لاجله يعني مدح الجنس ظاهرا لا حقيقة. وهذا اشبه ما يكون بالقول الثاني وهو وهو المجاز. انه ماذا - 00:33:48

لما قصدوا المبالغة عدوا المدح الى الجنس مبالغة يعني في المدح. ولم يقصدوا غير مدح زيد. فكانه قيل ممدوح جنسه لاجله. فالجنس ممدوح تبعا لقصد. يعني القول الاول ان الجنس ممدوح قصدا - 00:34:08

تبعا لزيد. وعلى القول الثاني ان الجنس غير مراد هنا. بل مدح تبعا لزيد. تبعا لزيد وقيل هي للجنس مجازا. هي للجنس مجازا. فاذا قلت نعم الرجل زيد جعلت زيدا جميع الجنس مبالغة - 00:34:28

ولم تقصد غير مدح زيد. يعني كأنك اسندت المدح الى الجنس ظاهرا وانت مقصودك بالمدح زيد فحسب تقصد الجنس؟ وانما ذكرت الجنس مبالغة فحسب. مبالغة فحسب. ولذلك الاكثر على انه ليس مجازا. وقيل هي - 00:34:48

مجازا وકأنك قد جعلت زيدا الجنس كله مبالغة. وقيل للعهد وقيل للعهد. ثم اختلف. قيل العهد الذهني وقيل العهد الخارجي. فعلى

القول بانها للعهد الذهني لان مدخلولها فرد مبهم. فرد - 00:35:08

مبهم وذلك كقول القائل ادخلوا السوق. اشتري اللحم. اذا قال قائل اذهب الى المسجد. ولم يكن ثم بينك وبينه هو عهد هل المراد قال هنا تشمل كل المساجد؟ اذهب صلي في المسجد او اذهب الى السوق او اشتري اللحم - 00:35:28

لو قيل هل هنا للاستغراق او للجنس؟ حينئذ دخل كل سوق تحت قولنا ادخل السوق. ودخل كل كل مسجد تحت قولنا ادخل المسجد او صلي في المسجد. نقول لا المراد به هنا واحد مفرد فرض. لكنه مبهم غير - 00:35:48

غير معين. فصار كانه معين من جهة العرف. لانه لا يتصور عقلا انك تدخل كل سوق او انك تصلي في كل مسجد او انك تشتري كل ما يصدق عليه اللحم لا المراد بالحقيقة العرفية المتعارف بين المخاطب والمتكلم انك اذا قيل لك - 00:36:08

فادخل السوق يعني سوق واحد. لكن هذا السوق غير غير معين فهو فرض مبهم. فهو فرض مبهم. اذا قيل نعم الرجل حينئذ مدحت واحدا فقط لكنه فرد مبهم ثم عينته. فقلت نعم الرجل زيد نعم الرجل زيد وهذا - 00:36:28

آ اقرب من الحقيقة من ذاك الذي تمدح الناس كلهم من اجل زيد. ادخل السوق ولا تزيد الجنس ولا معهودا بينك وبين المخاطب. اما لو كانت ال للعهد لا الحكم يختلف. فقلت لك ادخل السوق وانا بيني وبينك معه سوق معين. لا ليس الامر كذلك - 00:36:48

انما المراد اذا لم يكن بيني وبينك خطاب. يعني سابق حينئذ نقول الها للعهد الذهني والمعهود مفرد او فرض مبهم غير معين. اذا

قيل نعم الرجل مدحت الرجل. لكنه مبهم وهو فرض داخل تحت - 00:37:08

ثم عينته فقلت زيد قلت زيد. وقيل للعهد الخارجي والمعهود هو الفرض المعين يعني الشخص الذي مدحته الذي هو المخصوص بالمدح او الذنب فالرجل في نعم الرجل زيد نعم الرجل من هو - 00:37:28

زيد معين فرد معين ثم قلت زيد. والاصل ان يقول نعم الرجل هو. الاصل ان يقول نعم الرجل هو لكنه اقيم هنا الظاهر مقام او نعم اقيم الظاهر مقام الظمير. وللاصل ان يقال نعم الرجل هو. اذا هل هذه مقارني - 00:37:48

نقول اكثر النحاة البيانيين على انها جنسية. ثم اختلفوا هل هو الجنس الحقيقي او المجازي؟ الاكثر على انه الحقيقي. وقال بعضهم المراد به العهد ثم اختلفوا. هل العهد الخارجي او العهد الذهني؟ على كل اقرب - 00:38:08

حقيقة يقال العهد الذهني اما اكثر النحاة فاختاروا ما ما ذكرناه. مقارني هذا النوع الاول او للتنويه وهو النوع الثاني من من فاعل نعمة وبئس مضافين يعني لا يكونان مقارنين لان - 00:38:28

انتفت قال اذا عندنا مرحلة ثانية. وهي ان يكون مضافين لما قارنها. لما قارنها مثل ماذا؟ نعمة عقبى الكرما كما قال الناظرون نعم عقبى ما فيه ان هو فاعل نعمة لكنه اظافه الى - 00:38:48

الى ما فيه علم فجوز ان يكون فاعلا للنعمة. او مضافين لما؟ مضافين هذا معطوف على قوله مقارب ولما هذا متعلق به لعله مضاف اسم مفعول قارنها مضافين لما قارنها يعني للذى - 00:39:08

قارنها وقارنها صلة الموصول كقولك دخل على مقول محنوف كقولك نعم عقبى كرماء كرماء بالهمس لكنه قصره للضرورة. اذا نعمة فعل ماضي وعقبة فاعله. وحينئذ نقول دخلت عليه ال نقول نعم لكنه اضيف الى ما فيه علم. وهذا جائز وهذا جائزه. او مضافين لمضاف - 00:39:28

ما قارنها او مضافين لم؟ لم لمضاف لما قارنها يعني قد لا تظاف الى ما فيه قد يضاف فاعل نعمة الى لفظ لم يقتربن بال لكنه يضاف هو الى ما فيه - 00:39:58

وهذا داخل في قول الناظم قارنها. ولذلك قال الصبان هناك او مضافين لما قارنها ولو بواسطة. اما ان يكون مباشرا لها مثل عقبى الكرماء مضاف اليه باشر او قد لا يكون فيه ال لكنه اضيف هو ايضا الى ما فيه ال - 00:40:18

قول الشاعر فنعم ابن اختي. فنعم ابن اختي. لوقفنا الى هنا قلنا لا يجوز. لان ابن هذا فاعل نعمة وهو قد اضيف لكنه لم ينفع الى ما فيه علم لكننا نقول لا قد اضيفه وهذا اختي الى ما فيه - 00:40:38

وهو القومي وهو القومي. وظاهر كلام الناظم انه لا ي يريد هذه او هذا النوع لقلته. ولكن لا مانع من ادخاله ونقول او او مضافين لما قارنها ولو بواسطة. حينئذ اختي هو الواسطة هنا. فنعم - 00:40:58

ابن اخت القوم غير مكتبي. ولم يتبه عليه لكونه بمنزلة السابق. بمنزلة السابق. وقد نبه عليه بالتسهيل هو نفسه رحمة الله ويرفعان هذا النوع الثالث او الرابع. النوع الثالث باعتبار كلام الناظر في ظاهره - 00:41:18

والنوع الرابع باعتبار ما زدناه. ويرفعان ايضا عن الفاعلية مضمرا يفسره مميز هذا النوع الثاني من الفاعل الذي يرفعه نعمة وبئس. قلنا رافعان اسمين ظاهرا. او مضمرا يحتمل هذا وذاك وهو داخل فيه. حينئذ رافعان اسمين ظاهرا ومضمرا. ويرفعان ايضا عن الفاعلية - 00:41:38

هذا مفعول لقوله يرفعان. والالف يرفعان فاعل. ورفعه يكون يرفعان. مرفوع بماذا بثبوت النون. الدليل ها؟ شو الدليل ايه نعم واجعل نحو يفعلان النون رفعا اذا مرفوع بثورة النون او بثبات النون. ويرفعان مضمرا مضمرا مبهمان. لابد ان يكون مبهمان هذا الشأن فيه يفسر - 00:42:08

مميز. ظاهره انه متاخر ولا يتقدم ولا ولا يتصدر. وهذا قول الجمهور جمهور النحات ان ظمير المرفوع بنعمة وبئس على انه فاعل لها يجب ان يفسر مميز انه مبهم في في نفسه كنعم قوما عشر يعني كقولك كاف اذا دخلت على جملة لابد من التأويل فنقول كقولك داخل على - 00:42:48

هو قوي. نعم قوما عشره. نزل كلام الناظم هنا نعمة فعل مضارب وهو غير متصرف. وقوما هذا بالنصب لا يصلح ان يكون فاعلا انه ليس مقارنا لان وليس مظافا لما فيه عل ولا الى ما فيه - 00:43:18

حينئذ يتبعين ان يكون الظمير مستترها هنا فاعلا لنعمه فنقول نعمة فعل ماض وفاعله ظمير مست ضمير مستتر قوما هذا واجب. واجب ذكره. لماذا؟ لان الضمير الذي اسند اليه نعمة مبهم لا بد من تفسيره لا بد من من تفسيره من مرجع يفسره هذا المراد فقوم منصوب على التمييز - 00:43:38

على انه مفسر لي الظمير المستتر في نعمة مستتر في في نعمة. وواجب التأخير عند جمهرة النحات حينئذ يلزم منه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة. وقلنا هذا من المسائل المستثناة. ست ابواب او ست - 00:44:08

باستثناء النحات من عود الظمير على متاخر لفظا ورتبة خلافا للاصل المطلب في لسان العرب ومنها باب وبئس في هذا المقام وهو ان النعمة وبئس يرفعان ظميرا مستترها. ثم نقول يجب ان يفسر يفسر بتمييز منصوب بعد - 00:44:28

حينئذ رجع الظن نعمة هو مثلا او هم قوما لا يجوز اظهاره لكن من باب التعليم نعمة هم امن ليس فيه كلام سابق رجع اليه. هم قوما اذا هم رجعوا الى قوما وهو متاخر في اللفظ - 00:44:48

رتبة حينئذ نقول هذا مما يستثنى بلسان العرب والا الاصل في عود الظمير ان يكون على متقدم لفظا ورتبة. اذا قوما منصوب على تمييز. والجملة في محل رفع نعمة. والفاعل في محل رفع خبر مقدم. ومعشره - 00:45:08

نقول هذا ها هذا مبتدأ مؤخر ويسمى المخصوص كما سيرأني. فمن المثال حينئذ نقول المثال هنا دل على ماذا؟ دل على ان نعمة وبئس لا يكتفيان بالفاعل بل لا بد منه - 00:45:28

اسم اخر يسمى مخصوصا. وسيأتي ويذكر المخصوص بعد. ويذكر المخصوص بعد. اذا ويرفعان مضمرا يعني مبهمان على الفاعلية يفسره مميز. فاذا قلت زيد نعمة رجلا. لم يعد الظمير على زيد بل على رجلا هذا واضح نعمة زيد نعم رجلا. في المثال الذي ذكره الناظم نعم قوما عشر لا يلتبس ان عود الظمير - 00:45:48

على المتأخر. لكن لو قلت زيد النعمة رجلا. زيد نعم رجلا نعمة هل الظمير هنا المستتر الذي هو فاعل؟ يعود على زيد او على رجل؟ على رجل لا على زيد. لانهم هنا عجم - 00:46:18

يرفعان مضمرا مطلقا سواء تقدم المخصوص ام تأخر؟ يفسره مميز هذه الجملة من فحواها تدل على ان المميز تمييز متاخر عن الظمير قطعا وهذا واجب التأخير. واجب التأخير حينئذ اذا قيل زيد النعمة رجلا. نقول نعمة فيه ظمير. هذا الظمير لا يعود على زيد

ال المتقدم وانما يعود على - 00:46:38

ان رجلا المتأخر اذا قوله يفسره مميز فيه ان الظمير يعود على المتأخر مطلقا ولو تقدم المقصود على القول بجواز تقدم المقصوص وحاكم ابن هشام في الاجماع على جوازهم. ويجوز وصف هذا المميز نعمة - 00:47:08

رجلا صالح زيد يجوز وصفه نعم رجلا صالح زيد وكذا فصله بنس للظالمين بدلا بنس بدلا للظالمين. فصل بماذا؟ بالجار المجرور. فصل بالجار والمجرور ويرفعان مضمرا يفسره مميز. كنعم قوما عشر ان يكون الفاعل مظمرا مفسرا - 00:47:28

بعده منصوبة على التمييز. وهذا مذهب الجمهور. مذهب الجمهور. ولم يجوزوا ان يكون المذكور المرفوع فاعل كما سيأتي. لانك اذا قلت نعم رجل زيد نعم رجل زيد. بعضهم اعرف قال لا نحتاج الى ظمير - 00:47:58

لا نحتاج الى ان نقول نعم رجلا زيد زيد هو الفاعل. كانك قلت نعم زيد رجلا. هذا نقول لا يمكن. لماذا؟ لان اولا قولهم نعم رجلا انت. نعم رجلا انت - 00:48:18

رجلا هو فلو كان فاعلا المتأخر هذا المرفوع على انه فاعل لاتصل بارزا في المثال الاول مستترها في الثاني نعم رجلا هو يجوز ان ان يقع المخصوص ظمير منفصل هو لو كان فاعلا لوجب اتصاله لا يصح ان - 00:48:38

نعم رجلا هو لوجب ان يتصل بي بنعمة. ومتى ما امكن الاتصال حينئذ لا يجوز ان يعدل الى الانفصال فلو كان الامر كذلك لوجب اتصاله. لكن لما لم يتصل علمنا انه ليس بفاعل. اذا نعمة - 00:48:58

انت ونعم رجلا هو هذان المثالان يدلان على ان المرفوع بعد نعمة اذا وجد المنصوب النكرة المنصوب على التمييز ليس اسمي فاعل. اذ لو كان فاعلا لاستتر في الثاني الذي هو وبرز في الاول الذي هو انت. الثاني قولهم نعم - 00:49:18

رجلا كان زيد نعم رجلا كان زيد. ها ما وجه الاستدلال على ان نعم رجلا زيد ليس بفاعل. من يستنبط؟ نعم نعم احسنت. نعم رجلا كان زيد. هذا التركيب مسموع. لو كان الذي بعد رجلا - 00:49:38

يجوز ان يكون فاعلا لما دخل عليه كان لان كانت تدخل على ماذا؟ تدخل على المبتدأ ولا تدخل على الفاعل. اذا لما سمع كان نعم رجلا كان زيد دخلت كان على زيد وهو المرفوع المتأخر بعد نعم رجلا. وكان - 00:50:08

لا تدخل على على الفاعل فدل على انه لا يمكن ان يكون فاعلا. ولذلك اوجب الجمهور ان يكون في مثل هذا التركيب ظميرا مستترا واجب الاستثار وله احكام كم سيأتي؟ وانه لا يجوز ان يرفع المذكور بعد التمييز على انه فاعل - 00:50:28

نعم نعمة قوم عشره ففي نعمة ضمير مستتر يفسره قوما وعشره مبتدأ عشره مبتدأ. اذا الجملة السابقة نقول نعم. شالمثال؟ نعم قوما. نقول هذه الجملة في محل رفع خبر مقدم وعشره مبتدأ مؤخر والرابط العموم الظمير للمبتدع على ان المراد بالضمير الجنس او اعادة - 00:50:48

المبتدأ بمعناه على ان المراد به الشخص. قال سبق معنا في ها بباب المبتدى والخبر ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سبقت له. قلنا نعم الرجل زيد اما انهم - 00:51:18

الرابطة العموم واما انه ها اعادة المبتدأ بمعناه. اذا جعلنا اال في الرجل للجنس حينئذ الرابطة العموم واذا جعلناها عهدية والرابطة عادة المبتدأ بمعناه. اذا فيه ظمير مستتر قوما وعشره مبتدأ. والرابط ما ذكرناه الظمير يعود على المبتدأ. وهذا الظمير الملست له احكام - 00:51:38

واحكام اربعة. ليست كسائر الظماير. الاول انه واجب الاستثار. ليس بجائز الستار. واجب الاستثار فلا يبرز في تثنية ولا جمع. واجب الاستثار فلا يبرز في تثنية ولا جمع استغفار قناعا بتثنية تمييزه وجمعه. يعني قد يجمع التمييز وقد يثنى فاذا ثني او جمع - 00:52:08

اذا نحتاج الى ان نجمع او نثنى الظمير بل هو واجب الاستثار. واجاز ذلك قوم من الكوفيين وحكاهم الكسائي العرب ومنه قول بعضهم مررت بقوم نعموا قوما نعموا قوما. ابرز الظمير على انه ماذا - 00:52:38

على انه فاعل وقوم هذا ها منصوب على ماذا؟ قوما تمييز على انه تمييز نكرة. نعموا قوما رجع الظمير من نعمة متصل الى قوما. اذا

جمعه بناء على ان كيس جمعه. نقول هذا نادر بل شاذ. يحفظ ولا يقاس عليه. بل يجب ان يكون مستترا فلا يشن ولا يجمع. وانما -

00:52:58

حييند اذا اردنا التفني او الجمع فننيا وجمعنا التمييز. نعم رجلين ها؟ الزيدية نعم رجالا الزيدون. فنكتفي برجالا ورجلين. ونثنى ونجمع كذلك المخصوص لا بد من التطابق حيند نقول نعم رجلين رجلين هذا منصوب على التمييز وهو مثنى ولا نقل نعما بالالف -

00:53:28

رجلين ولا نقل نعموا رجالا لا وانما نثنى ونجمع التمييز فنكتفي بهم. وهذا نادى وهذا الثاني انه لا يتبع لا يتبع يعني بشيء من من التوابع. واما نحو نعمة هم قوما فشاذون. نعم هم قوما. الجمهور منعوا الاتباع واعرضوا هذا البيت -

00:53:58

على النحو التالي نعمة فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر وهم توكييد للظمير المستتر. نعمة هم قوما ومن هذا تميز لكن حكموا عليه بكونه شاذ اذا يحفظ ولا يقاس عليه. لأن من شأن هذا الظمير ان لا يتبع. يعني لا يعطف عليه -

00:54:28

ولو فصل بينهما فاصل ولو كان مشروعا عندهم وكذلك لا يؤكده ولا يبدل منه مطلقا جميع التوابع الاربعة لا ترد في نعمة اذا نقول هذا الظمير لا يتبع بشيء من التوابع. وذلك لقوة شبهه بالحرف. لأن -

00:54:48

فهمه لفظا ومعنى متوقف على التمييز. نعم ظمير ما هو؟ قوما رجلا. الى اخره. فنقول لا يفهم الظمير ولذلك قلنا مضمرا مبهما لا يفهم الظمير الا بالتمييز. يفسره يكشفه ويوضحه هذا التمييز -

00:55:08

لان فهمه لفظا ومعنى متوقف على التمييز الواقع بعده. وقد سمع نعمة هم قوما وخرجوه على ان الفاعل مستتر وهم توكييد للفاعل هذا شاذ عند الجمهور. الثالث انه اذا فسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث وجوبا. اذا -

00:55:28

فسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث وجوبا. نحو ماذا؟ نعمت امرأة نعمة امرأة هند ولكن هذا ليس متفقا عليه ليس متفقا عليه وهذا سبق هناك في ماذا اين بباب الفاعل؟ نعم؟ ايه والحذف فيه نعم الفتاة استحسنوا -

00:55:48

لان قصد الجنس فيه بينة. لكن ليس هو الذي معنا هنا. ها هو هل هو نفسه؟ والحذف في نعم الفتاة ونعم الفتاة استحسنوا. نحن الان هنا نتحدث عن الفاعل كان ضميرا لا اذا كان اسما ظاهرا محلا بعمل والحكم مختلف انه اذا فسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث وجوبا -

00:56:18

نحو نعمة امرأة بالنصب هند نعمة امرأة بالنصب هند هند هذا مخصوص وامرأة منصوب على التمييز والفاعل ظمير مستتر. والتابع هذه للتأنيث. تأنيث ماذا الظمير المستتر. وقيل لا تلحوظوا محل نزاع محل خلاف. وقيل لا تلحوظوا وانما يقال نعم امرأتك -

00:56:48

هند استغناء بتأنيث المفسر. وقيل بجواز الامرین. اذا اذا كان المفسر مؤنثا في تأنيث الفعل ثلاثة في تأنيث الفعل ثلاثة اقوال. يجب التأنيث بناء على ان المفسر تميز مؤنث نعمة امرأة هند وقيل لا يلزم اكتفاء بتأنيثها المفسر او -

00:57:18

وقيل يجوز الامران وقيل يجوز الامران هذى ثلاثة احكام تتعلق هذا الظمير المستتر واما يفسر فيشترط فيه شروط اولا ان يكون مؤخرا عنه. ان يكون مؤخرا فلا يجوز ان يتقدم رجلا نعمة لا يصح -

00:57:48

وانما يجب ان يكون مؤخرا عنه فلا يجوز تقديمها على نعمة وبئس. فلا يقال رجلا نعمة زيد رجلا نعمة زيد هذا فاسد. ثانيا ان يتقدم على المخصوصين. فلا يجوز تأخيره عنه عند جميع البصريين -

00:58:08

وعندem نحو نعمة زيد رجلا شاذ وقد اجازه الكوفي وهذا يأتي بحثه عن ماذا؟ ان يتقدم على المخصوص يعني ان تقول نعم رجلا زيد. ولا يصح ان يقال نعم زيد رجلا. هذا شاذ عنده. وان كان الظاهر -

00:58:28

جوازه ظاهر جوازه. وقد اجازه الكوفيون الثالث ان يكون مطابقا للمخصوص في الافراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث. يكون مطابقا للمخصوص في الافراد. والثنية والجمع والتذكير والتأنيث فتقول نعم رجلا زيد. ونعم رجلين الزيدان. ونعم رجالا الزيدون -

00:58:48

ونعمة فتاة هند لا بد ان يكون مطابقا للمخصوص افرادا وثنية وجمعها. يعني لا يقال نعم رجل الزيدان ولا نعم رجلين زيد لا بد ان يكونا مطابقا له. لا بد ان يكون مطابقا له. الرابع ان يكون -

00:59:18

التمييز يجب ان يكون نكرا. وهذا واطح التمييز عند المصريين لا يكون نكرا. لكن يزاد عليه ان يكون نكرا قابلا لعل نكرا قابلا مؤثرا. ان يكون نكرا قابلا لال ان هذا - [00:59:38](#)

تمييز خلف عن الفاعل المقربون بال هذا تمييز خلف عن الفاعل المقربون بال فيجب يجب ان يكون قابلا لها فلا يجوز ان يكون هذا التمييز من الالفاظ التي لا تقبل ال مثل وغير وain - [00:59:58](#)

وافعل التفضيل المضاف او المقربون بمعنى. حينئذ كل ما لا يقبل ال ولو قلنا بانه نكرا. لا يصح ان يقع تمييزا لنعمة لماذا؟ لأن هذا التمييز خلف عن الفاعل المقربون بال حينئذ اذا كان كذلك لا يقع - [01:00:18](#) او محله الا ما يقبل التعريف. الخامس ان يكون نكرا عامة. ان يكون هذا التمييز نكرا عامة اي لها افراد في الوجود متعددة فلا تقل نعم شمسا هذه الشمس نعم شمسا هذه شمس - [01:00:38](#)

لا يصح هذا لأن الشمس غير متعددة. غير غير متعددة. لكن لو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم. نعم شمسا شمسا منصوبا على التمييز. اقول يجوز بناء على ماذا؟ على ان الشمس لها مطالع تختلف امس شديدة الحرارة اليوم متوسطة - [01:00:58](#)

تختلف كل يوم لها حرارتها المناسبة ولها قبوله عند الناس وعدم ذلك اذا لو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم لجاز انك جعلت الشمس متعددة بتعدد الايام. سادس لزوم ذكره. يجب ان يكون مذكورة. نص عليه سببويه. وقيل لا - [01:01:18](#) لا يجوز حذفه. وان فهم المعنى لا يجوز حذفه تمييز وان فهم المعنى. وجوز حذفه ابن مالك وابن عصفور وقال في التسهيل لازم غالبا لحديث فبها ونعمه اه ما ذكر تمييزا لكنه لم - [01:01:38](#)

ما فهم المعنى حذف التمييز. حذف تمييز. ابن مالك جيد في الاستدلال بالاحاديث والآيات. وتبعه على هذا النهج ابن هشام رحمة الله تعالى. ولذلك اذا فتحت كتاب لابن مالك او اذا اردت مثال من القرآن او من السنة فانظر اي كتاب لابن هشام - [01:01:58](#) او لابن مالك وقد يعني تبحث في كتب البعض تتبع ان تجد اية في باب كامل. وهذا سنة حسنة. ثنها ابن مالك رحمة الله وتبعه ابن هشام على انهم جعلوا النحو ممزوجا بالقرآن وبالسنة. حينئذ نقول هذه حسنة جيدة. اذا جوزها - [01:02:18](#) ابن مالك بناء على انه سمع فبها ونعمت. هذه ستة شروط لابد من توفرها في التمييز. نقف على هذا وصلى الله وسلم - [01:02:38](#)